

ق رار

بتاريخ 28 جانفي 2022 أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار عدد 363 في

مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعية:

شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني

مقرها: عمارة أورنج شارع الشيخ محمد الفاضل بن عاشور المركز العمراني الشمالي 1003  
تونس.

من جهة

المدعى عليها:

شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: حدائق البحيرة ضفاف البحيرة 2 تونس-1053.

من جهة أخرى

موضوع الدعوى

حيث تتظلم المدعية بمقتضى عريضة الحال المضمنة بكتابة الهيئة تحت 363 بتاريخ 6 جانفي 2022 من قيام الشركة المطلوبة بترويج عرض باقة مفوتر تحت تسمية هاتفي Galaxy Z Flip3/ Galaxy Zfold 3 في إطار اشتراك مفوتر بتسبقة قدرها 899 دينار والتزام طيلة 36 شهرا بخلاص 200 دينار شهريا ، وهو ما اعتبرته العارضة سعرا متدنيا نظرا لأن ثمني الهاتفين الجوالين الموجودين في الباقة لا يقل عن 3699 دينار كما أن الدعم الأقصى المسموح به يكون في حدود 1800 دينار بحساب 200 دينار شهريا وهو ما يفرض أن يكون السعر الأدنى المسموح به لتسويق العرض طبقا للتراتب هو 1899 دينار في حين أن خصيمتها تسوقه بتسبقة قدرها 899 دينار فقط وهو ما يجعل من العرض مخالفا، حسب دعواها للتراتب القانونية المنظمة لمجال توفير خدمات الاتصالات بالتفصيل ومخالفا لأحكام الفصل (3) من الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ 2014 كما تم تنقيحه لاحقا و التي تفرض على المشغل وجوب عرض مشروع العرض التجاري على الهيئة 15 يوما قبل التاريخ المزمع لتسويقه كما تمسكت بأن ترويج هذا

الاتصالات ومساس بقواعد المنافسة النزهاء وانتهت لطلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد المطلوبة ترويج عرض باقة Galaxy Z Flip3/ Zfold 3 دون مصادقة الهيئة والزام هذه الاخيرة بإيقاف ترويجه وسحب جميع وسائله الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

### مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها نسخة من محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي بتاريخ 30 ديسمبر 2021 تحت عدد 00529 يتضمن معاينة، على الرابط بشبكة التواصل الاجتماعي facebook بصفحة "أوريدو" <https://www.facebook.com/ooredoo.tn> لوجود عرض متعلق بهاتف Galaxy Z Flip3/ Zfold 3 ابتداء من 899 د. كما تمت معاينة الملاحظات التي يقوم بها زوار الصفحة المذكورة وتحديد ملاحظة لزايرة تدعى "هبة" التي كتبت "prix galaxy w flip 3 وتحتهما إجابة من ooreedo tunsie" ورد بها ما يلي "مرحبا بك هبة تنجم تتمتع بـ Galaxy Z Flip3/ Galaxy Zfold 3 pack samsung بدفعة أولى 899 دينار وفاتورة شهرية 200 دينار ومعهم GO 2.5 مدة 36 شهر. لمزيد التفاصيل زورونا في أقرب بوتيك Team faten, Ooredoo Assistance-ooredoo وأرفقها بصورة لعرض الهاتفين المذكورين بداية 899 دينار وبصورة للملاحظة المذكورة. كما ذكر أنه عاين بالرجوع للموقع الرسمي لشركة أوريدو تونس أن الهاتفين المذكورين مجردين من كل اشتراك، الهاتف الأول Galaxy Z Flip3 معروض بدون أي اشتراك بسعر قدره 3699 والهاتف الثاني Galaxy Zfold 3 معروض بسعر قدره 6299 دينار وأرفق ذلك بصورة للهاتفين وثنهما.

### رد المدعى عليها

حيث دفعت شركة "أوريدو تونس" بأنها قامت بإيداع العرض موضوع التظلم لدى مصالح الهيئة الوطنية للاتصالات لدراسته قبل تسويقه وصدر في شأنه القرار عدد 2021/312 المؤرخ في 21 سبتمبر 2021 وقامت تبعا لذلك بتسويقه طبقا لقواعد الاحتساب الواردة بالقرار وتمسكت بعدم مخالفتها لأحكام الفقرة 3 من الفصل 3 من الامر عدد 3026 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 وأن ادعاءات الشركة الطالبة في غير طريقها وانتهت إلى طلب رفض المطلب وأدلت بمؤيد يتمثل في نسخة من القرار عدد 2021/312 الصادر عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 21 سبتمبر 2021 بخصوص عروض باقات للهاتف الجوال.

### الإجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات وخاصة الفصل 73 منها.



وبعد الاطلاع على الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عدد 53 المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 اوت 2018.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" والمتضمن طلبها قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد المطلوبة ترويج عرض باقة Galaxy ZFlip3/ Galaxy Zfold 3 مفوتر بقيمة 899 دينار مع التزام طيلة 36 شهرا بحساب 200 دينار شهريا دون مصادقة الهيئة وبإلزام الشركة المطلوبة بإيقاف ترويجه وسحب جميع وسائطه الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 12 جانفي 2022 والتي وجّه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقائية الى شركة "أوريدو تونس" لتمكينها من تقديم ردودها حول الدعوى المرفوعة ضدها.

وبعد الاطلاع على جواب شركة "أوريدو تونس" على مطلب التدابير الوقائية الوارد على الهيئة بتاريخ 17 جانفي 2022.

#### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

#### من حيث الأصل

حيث يهدف المطلب المائل إلى قول ما يقتضيه القانون في خصوص ترويج الشركة المطلوبة لعرض باقة «GalaxyZFlip3/ GalaxyZfold3» دون مصادقة الهيئة وبإلزامها بإيقاف ترويجه وسحب جميع وسائطه الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

وحيث تبين أن الشركة المدعى عليها قامت بإيداع العرض المتظلم منه لدى مصالح الهيئة وتحصلت على الموافقة على تسويقه بموجب عدد القرار عدد 2021/312 الصادر عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 21 سبتمبر 2021 شرط التنصيب على سعر الهاتف الجوال خارج الباقة.

" Indiquer le tarif du terminal hors Pack"

وحيث اتضح بالرجوع الى ملف الدعوى ومؤيداتها أن الشركة المطلوبة لم تحترم هذا الشرط عند إشهارها للعرض التجاري المتظلم منه على صفحة التواصل الاجتماعي facebookموضوع المعاينة سند الدعوى ولم تذكر سعر الهاتف الجوال GalaxyZfold3 خارج الباقة المقدر بـ6299د وكتفت في المقابل بالتنصيب على سعر التسبقه والمقدر بـ899دينار.

وحيث لم تنازع الشركة المطلوبة في تبعية صفحة التواصل الاجتماعي facebookموضوع المعاينة لها.

وحيث أن تعمد المشغل عدم التنصيب على سعر الهاتف الجوال خارج الباقة في التعليقات والوسائط الاشهارية المعتمدة لتسويق العرض يعدّ مخالفة واضحة لأحكام القرار عدد 321 المشار اليه أعلاه وللشروط الواردة به ويشكل مساسا بمبدأ الشفافية ومصداقية العمليات الاشهارية والترويجية المتعلقة بالعرض ومدى تطابقها مع شروط الموافقة عليه.

وحيث لا جدال أن في اتباع "أوريدو تونس" لهذه الطريقة غير المشروعة والمخالفة للترتيب في مجال توفير خدمات الاتصالات بالتفصيل انتهاك لقواعد المنافسة النزيهة ومساس بمصالح بقية المشغلين الأمر الذي قد يرتب للعارضه أضرارا يصعب تداركها لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات سلبية على وضعيتها في السوق في حال تواصل ترويج العرض بنفس تلك الطريقة.

وحيث يستخلص مما سبق، أن مطلب "أورنج تونس" كان مبرّرا وحرّيا بالقبول فيما يتعلق بسحب التعليقات والوسائط الاشهارية للعرض المتظلم منه.

### وليهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن محمد الطاهر المساوي، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات إلزام شركة "أوريدو تونس" بسحب التعليقات والوسائط الاشهارية الخاصة بالباقة «GalaxyZFlip3/ GalaxyZfold3» والتي لم تتضمن التنصيب على سعر الهاتف الجوال خارج الباقة.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
محمد الطاهر المساوي

